"أحمد سامي" قصة طفل قتلته رصاصات قوات الجيش أمام والده بالشيخ زويد

الأربعاء 23 سبتمبر 2015 12:09 م

اعتاد الطفل أحمد سامي ضيف الله، سبع سنوات، أن يصحب والده الذي يعمل سائق ميكروباص بمدينة الشيخ زويد، فيستعين الأب ببراءة طفله على متاعب الطريق، غير أنه في يوم السبت الماضي ذهب الأب بصحبة طفله فعاد بدمائه بعد أن أصابته طلقات عشوائية أطلقتها قوات الجيش فقتلت الطفل أمام والده

فمنذ بداية الأسبوع ويتعرض موقف سيارات مدينة الشيخ زويد لإطلاق النار بشكل عشوائي من قبل قوات الجيش، دون إبداء أي أسباب، وهو ما أكده أحد السائقين الذي رفض ذكر اسمه قائلاً: "يوم السبت جاءت سيارة همر تابعة لجيش معسكر الزهور وأطلق الرصاص بشكل عشوائي نحو السيارات مباشرة دون أن يتم إنذار قبلها، تحطم زجاج السيارات وخزان البنزين، وبعدها بيومين كرروا الأمر نفسه بحجة أنهم لا يريدون تجمعًا للسيارات".

وتابع قائلاً: "الموقف الآن اصبح شبه خال، والسائقون يصطفون بسياراتهم في الشوارع الجانبية، وعندما بدأ إطلاق النار كان أحمد داخل الميكروباص ووالده خارجه، فأسرع سامي نحو ابنه فوجد جسده منحنيًا للأمام فظنه يختبئ من الرصاص، فتح الباب قال له هيا نسرع فوجد دماءه تغرق جسده وسيارته".

ومع استمرار ما يصفونه بـ"العنف العشوائي" تجاههم، من قبل قوات الجيش، يتساءل بعض الأهالي عن حملة حق الشهيد، قائلين: هل جاءت "لأخذ حقوق الشهداء أم لسلب الأهالي حقهم في الحياة كما سلبوا أحمد من حضن والده أمام عينيه؟!".